الخوف من التقييم السلبي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى عينة من المترددين على عيادة الصحة النفسية في رفح فلسطين

أ.د. سامي عوض أبو اسحاق
جامعة القدس المفتوحة- فـرع خان يونس
samyahmad@hotmail.com

التقديم: 2021/4/4
القبول: 2021/5/30
النشر: 2022/6/15

Doi: https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i2.1268

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى الخوف من التققيم السلبي، والانفتاح على الخبرة، والتحقق من العلاقة الارتباطية بينهما، والكشف عن الفروق في الخوف من التقييم السلبي، والانفتاح على الخبرة وفقاً لمتغير الجنس ، وبلغت عينة الدراسة (200) شخصٍ من المترددين على عيادة الصحة النفسية برفح ، واستخدم الباحث مقياس الخوف من التقييم السلبي من إعداد ليري(1983)، ترجمة الباحث، كما تم الاستعانة بمقياس الانفتاح على الخبرة، المشتق من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد حسين (2013) وبينت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع على مقياس الخوف من التقييم السلبي، ومستوى متوسط على مقياس الانفتاح على الخبرة، كما بينت النتائج وجود علاقة عكسية بين الخوف من التقييم السلبي والانفتاح على الخبرة، وأيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الخوف من التقييم السلبي، والانفتاح على الخبرة وفقاً لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الخوف من التقييم السلبي، الانفتاح على الخبرة، المترددين على عيادة الصحة النفسية

مشكلــة الدراســة:

من المبررات التي دفعت الباحث لإجراء الدراسة حجم المراجعين لعيادة الصحة النفسية في رفح، وحسب معطيات العيادة فقد، بلغ عدد المراجعين يومياً للعيادة ما يزيد عن (150)مراجع، وحسب خبرة الباحث فإن أشكال المخاوف التي تعتري الأشخاص المترددين على عيادات الصحة لنفسية تتعدد، سواء كانت مخاوف ذاتية، أو مخاوف من الآخرين، فمنها: الخوف من الوصمة الاجتماعية، و الخوف من الشفقة نحو الذات، أو الخوف من شفقة الأخرين، والخوف من لوم الذات، والخوف من نقد الآخرين، والخوف من الوقوع في الخطأ أمام الآخرين، وغيرها من المخاوف، وقد تأتي تلك المخاوف خشية من التقييم السلبي الذي قد يتعرض لها الأشخاص المترددين على عيادة الصحة النفسية طلباً للاستشارة أو العلاج، ومن العوامل التي تجعل الفرد يتردد في مراجعة عيادة الصحة النفسية ، النظرة السلبية للاضطرابات النفسية، ومن الطبيعي أن يؤثر الخوف من التقييم السلبي، علاوة على التأثير السلبي للاضطرابات النفسية ، على مجمل جوانب الشخصية، ويتشكل الخوف من التقييم السلبي في معظم الأحيان كالاستجابة لمواقف الإحباط والتثبيط الاجتماعي، و النظرة السلبية للذات، والإحساس بمشاعر النقص، والعجز، والشعور بعدم الكفاية، وسيطرة الوساوس، ومشاعر الريبة والشك في الآخرين، وفرط الحساسية عند التعامل مع الآخرين، وقد تتأثر الكفاءة الذاتية للفرد، ودافعيته للإنجاز سلباً، بالخوف من التقييم السلبي، مما يعيق التقدم، والإبداع ، والاستكشاف، والتوجه نحو المستقبل، والمقدرة على بلوغ الأهداف المنشودة، واتخاذ القرارات، والانفتاح على التجارب والخبرات. وفي ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مستوى الخوف من التقييم السلبي لدى أفراد عينة الدراسة؟

2- ما مستوى الانفتاح على الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة؟

3- هل توجد علاقة ارتباط بين الخوف من التقييم السلبي والانفتاح على الخبرة؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخوف من التقييم السلبي وفقا لمتغير الجنس ؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الانفتاح على الخبرة وفقا لمتغير الجنس ؟

أهــداف الدراســة:

تهدف الدراسة التعرف إلى مستوى الخوف من التقييم السلبي، والانفتاح على الخبرة ، والتحقق من العلاقة الارتباطية بينهما، والكشف عن الفروق في الخوف من التقييم السلبي والانفتاح على الخبرة، وفقاً لمتغير الجنس.

أهميــة الدراســة:

1- تنبع أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة الحالية، فالانفتاح على الخبرة سمة من سمات الشخصية، تمكن الفرد من اكتشاف أشياء جديدة ، والانفتاح على الفرص وفهم العالم بشكل أفضل ، و الانتباه إلى ما هو موجود بالفعل بالظرف الراهن، والتوجه نحو المستقبل و تجاهل التحيزات الإدراكية ، و تجنب البقاء كأسير للخبرات والمعتقدات الماضية .

2- تكمن أهمية إجراء هذه الدراسة، كونها من الدراسات القلائل التي تناولت العلاقة الارتباطية بين الخوف من التقييم السلبي والانفتاح على الخبرة، وخاصة لدى عينة تحتاج إلى الدعم والمساندة من المجتمع بأسره .

3- تنبع أهمية الدراسة من أهمية أفراد عينة الدراسة، فمعظم المترددين على عيادات الصحة من الشباب، والذين يتعاطون الكحول والمواد المخدرة، لهذا ارتأى الباحث تسليط الضوء على متغيرات الدراسة، فتحقيق الصحة النفسية من الأهداف التي تسعى جميع المجتمعات بكافة مؤسساتها إلى تحقيقها، وخاصة لدى فئة يجب الاهتمام بها.

4-تكمن أهمية الدراسة من أهمية المقاييس التي تم توفيرها، مقياس الخوف من التقييم السلبي، ومقياس الانفتاح على الخبرة، الأمر الذي يمكّن الباحثين الآخرين من إجراء المزيد من الدراسات.

5-تأتي أهمية هذه الدراسة لتنبه الأشخاص المحيطين بأفراد عينة الدراسة إلى التأثيرات السلبية التي قد تنجم عن التقييم السلبي للأخرين، كما قد يستفيد من هذه الدراسة العاملين في مؤسسات الصحة النفسية والمجتمعية.

محـددات الدراســة:

تتحدد محددات الدراسة بالآتي"

الحد الموضوعي: الخوف من التقييم السلبي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى عينة من المترددين على عيادة الصحة النفسية.

الحد المكاني: عيادة الصحة النفسية في محافظة رفح.

الحد الزماني: الربع الرابع من عام (2020)

تعريف المصطلحات:

الخوف من التقييم السلبي: Fear of negative evaluation

يعرفه واطسون وفريند (1969) استجابة ادراكية ناتجة عن توقع الفرد أن يقوم الآخرون بتقييمه بشكل سلبي، والشعور بالقلق والضيق جراء ذلك. (Ganesh , Athilakshmi , Maharishi, Maya, 2015: 74) ويعرفه هميت) Hamit,2013:16) حالة من الخوف والقلق تعتري الفرد أثناء العلاقات أو المواقف التي يجب على الفرد إظهار الأداء فيها، ويشعر خلالها بالإهانة من طريقة تقييمه من قبل الآخرين. ويعرفها الباحث إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الخوف من التقييم السلبي المستخدم في الدراسة الحالية.

الانفتاح على الخبرة: Openness to experience، ويعرفه كوستا وماكري Costa&McCrae بأنه بعد من أبعاد الشخصية، وتشير إلى الفضول وحب الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد السواء ويكون صاحبه غني بالخبرات، وله رغبة في التفكير في أشياء غير مألوفة، وله انفعالات إيجابية وسلبية تظهر بشكل أعلى من الفرد المنغلق.(حسين، 2013: 4) ويعرفه الباحث إجرائياً: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم بالدراسة الحالية.

المترددين على عيادة الصحة النفسية: Attendees at the Mental Health Clinic هم الأفراد الذين يتعاطون المواد المخدرة، وأيضاً ممن يعانون من اضطرابات سلوكية<

الإطار النظري:

الخوف من التقييم السلبي:Fear of negative evaluation

يعرفه كل من (Sunkarapalli& Agarwal , 2017: 53) الخوف من التقييم السلبي بأنه "تخوف من تقييم الآخرين" ، والشعور بالكرب نتيجة عدم المقدرة على تجاوز تقييماتهم السلبية ، وتجنب المواقف التقييمية ، والتوقعات التي سيُقيمُها الآخرون كما يمكن وصفه أيضًا بأنه خوف يمر به الأفراد يجدون أنفسهم في وضع تقييمي. هذا الخوف، بغض النظر عن كفاءتهم في الأداء، أسباب للاعتقاد بأن الآخرين سيقيمونهم بشكل سلبي أو يلاحظون عيوبهم ، مما يسبب لهم الضيق ويقودهم إلى تجنب الموقف تمامًا. قد يتعرضون أيضًا للضيق وعدم الراحة في التواصل بين الأشخاص

ويشعر الأفراد الذين يخافون بشدة من التقييم السلبي بالتشاؤم، وبالقلق حول كيفية الحكم عليهم ورؤيتهم من قبل الأفراد الآخرين. ويميلون بشكل عام إلى عدم الثقة في أن الأفراد يقومون بتقييمهم سلبيًا وبالتالي يبتعدون عن الظروف التي قد يكون فيها تقييم. (Iqbal&Ajmal, 2018: 51)

ويشير (1997) Den Boer إلى أن الخوف من التقييم السلبي يرتبط بمشكلات التوافق الشخصي الاجتماعي مثل عدم القدرة على التواصل أو التفاعل الاجتماعي البناء مع البيئة المحيطة لدى الفرد إضافة، إلى الحساسية المفرطة من تقييم الآخرين، والأفراد ذوي الخوف الاجتماعي قد يشعرون بضيق عندما يكونون منتقدين، أو في مركز الانتباه، أو عندما يعملون عمل ما تحت مراقبة الآخرين، أو عندما يطلب منهم التحدث أمام الآخرين. فإنهم يشعرون بالقلق، الشديد من أنهم سوف يقولون أو يفعلون ما يجعل الآخرين ينتقدونهم بشدة وبسلبية، ونتيجة لذلك نجد هؤلاء الأشخاص يتجنبون الاندماج في المواقف الاجتماعية. (الدغيم، 205: 420)

الانفتاح على الخبرة: Openness to experience

يعد مفهوم الانفتاح على الخبرة أحد الخصائص الشخصية المنبثقة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى، لماكري وكوستا McCrae& Costa، وتصف هذه الخاصية قدرة الفرد على تبني أفكار وأنماط حياتيه جديدة وغير مألوفة تماماً. ويتضمن مقياس الانفتاح على الخبرة ستة أبعاد فرعية هي:

الانفتاح على الحدث: Openness to action يتميز الانفتاح على العمل بالاستمتاع بالمشاركة في مختلف المجالات والأحداث، والانفتاح على الأفعال كجانب نفسي يدفع الشخص للمشاركة في أشياء جديدة ومعقدة. ويشمل الانفتاح على الأحداث عنصراً إدراكياً لفهم المكون السلوكي للانفتاح على العمل بشكل أفضل، وكذلك الاستعداد لمواجهة المخاطر المادية والاجتماعية من أجل خوض هذه التجربة.

الانفتاح على الأفكار: Openness to ideas يتميز الأشخاص الذين لديهم معدلات عالية من الانفتاح على الأفكار بمرونة معرفية أكبر في "معالجة المعلومات، والاستكشاف والتأمل في التطورات الجديدة. والاهتمام بزيادة الجوانب المعرفية،

الانفتاح على الجماليات: Openness to aesthetics الانفتاح على الجمال هو أحد أكثر الجوانب العاطفية التي تشير إلى القدرة على تقييم مختلف أشكال الفن، والانفتاح على الجماليات يرتبط بعمق مع المرونة المعرفية والذكاء والابداع. ويظهر الأشخاص المنفتحين على الجماليات حساسية عاطفية عالية، وهذه الخاصية تدفع الأشخاص ذوي الحس الجمالي إلى اليقظة الانتباهية إلى جميع أنواع المحفزات الداخلية والخارجية، والتي بدورها يرتبط مع ظاهرة تسمى حساسية التوجه نحو الهدف.

الانفتاح على القيم: Openness to values تشير إلى قابلية الشخص للتغيير الإيجابي، والانفتاح بدرجة عالية على القيم وتفضيل الأشكال النمطية السوية للمجتمع، ورفض العادات والقواعد غير التقليدية، مما يسهم في حماية وأمن المجتمع

الانفتاح على الخيال:Openness to fantasy و هو قوة ترتبط بالاستعداد العاطفي للشخص، وهو تصور متطور يزيد من عمليات التفكير، والقدرة المرتفعة على الإبداع، والشعور بالسيطرة على العالم الداخلي.

الانفتاح على المشاعر:Openness to feelings ويشير إلى حالة نشطة من التأثر والحساسية للأحداث العاطفية والاستغراق فيها، وغالباً ما ترتبط تلك المشاعر بخبرات واسعة من الانفعال الزائد، مما يزيد من فعالية الفرد في تنظيم عواطفه ورؤية الأشياء المفيدة، والقدرة على التعامل بشكل أفضل مع المشاكل التي يواجهونها . (Nekljudova, 2019:78-80)

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت الخوف من التقييم السلبي.

- دراسة كليري، وفاليري، وبروكي (2011)، Claire , Valerie, Brooke، هدفت التعرف إلى دور الخوف من التقييم السلبي في التنبؤ بالاكتئاب، ونوعية الحياة بعد أربع سنوات من جراحة السمنة لدى عينة من النساء، بلغ قوامها (29) امرأة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين الاكتئاب ونوعية الحياة، وأشارت النتائج إمكانية التنبؤ بشكل أكبر بالاكتئاب، ونوعية الحياة السيئة، من خلال الخوف من التقييم السلبي.

- دراسة الدمنهوري وعابدين (2012). هدفت الدراسة التعرف إلى درجة اختلاف أساليب تقديم الذات باختلاف المرغوبية الاجتماعية والخوف من التقييم السلبي والنوع والتفاعلات بينهم، وتكونت عينة

الدراسة من (132) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي، وأعدّ الباحثان مقياس أساليب تقديم الذات، واستخدم الباحثان مقياس الخوف من التقييم السلبي إعداد (1969) Watson,& friend ,تعريب قاسم والبنا (2010)، ومقياس المرغوبية الاجتماعية إعداد (1960)) Crowne& Marlowe تعريب قاسم والبنا (2010)، وأظهرت النتائج اختلاف أساليب تقديم الذات باختلاف المرغوبية الاجتماعية والخوف من التقييم السلبي، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في أساليب تقديم الذات باختلاف التفاعلات الثنائية، المرغوبية الاجتماعية، والنوع، والخوف من التقييم السلبي. والنوع.

- دراسة قنوال ونعيم (2012) Knawel & Naeem هدفت بحث العلاقة بين الخوف من التقييم السلبي، والاضطرابات النفسية بين المدمنين وغير المدمنين، وتكونت عينة الدراسة من (200) من الذكور البالغين، بواقع (100) من المدمنين، و (100) من غير المدمنين، وأظهرت النتائج أن الخوف من التقييم السلبي ارتبط بشكل إيجابي بالاضطرابات النفسية (أي الاكتئاب والقلق والإجهاد) كما وأظهرت النتائج أن الخوف من التقييم السلبي كان أعلى بين المدمنين بالمقارنة مع غير المدمنين، كما كانت الاضطرابات النفسية أعلى بين المدمنين بالمقارنة مع غير المدمنين.

- دراسة كارديمير (2015) Karademir هدفت التعرف إلى مستوى الخوف من التقييم السلبي للاعبين الصم، والتحقق من الفروق في الخوف من التقييم السلبي وفقاً لمتغير الجنس، والخلفية التعليمية، والخبرة الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من : (135) من الصم الرياضيين منهم (103)من الذكور و(32) من الإناث. جاء هؤلاء المشاركون من دول مختلفة، وكان لديهم ما لا يقل عن (55) ديسيبل في كلتا الأذنين. وفقًا لنتائج الدراسة فقد جاء مستوى الخوف من التقييم السلبي بدرجة مرتفعة، كما تبين عدم وجود فروق في الخوف من التقييم السلبي تبعا لمتغير الخلفية التعليمية والخبرة الرياضية للرياضيين الصم. بالإضافة إلى ذلك، اكتشف أيضًا أن الخوف من التقييم السلبي كان أعلى عند الإناث.

- دراسة ويليماز وفالكوم ومارتينسين (2015). Williams, Falkum, & Martinsen هدفت بحث العلاقة بين الخوف من التقييم السلبي ، وتجنب الاضطرابات العقلية بين الموظفين الذين يعانون من ضعف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (105) من الموظفين ضعاف السمع، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الخوف من التقييم السلبي واستراتيجيات التواصل المتجنبة ساهمت بشكل كبير في التباين في أعراض الاكتئاب، كما أظهرت النتائج أن أعراض الاكتئاب والإجهاد النفسي مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالخوف من التقييم السلبي من قبل الآخرين واستخدام استراتيجيات التواصل التجنبية.

- دراسة دينج، و تشينج، و زهانج (2015) Ding Cheng,& Zhang بحث الدور الوسيط لمتغيرات تقدير الذات والخوف من التقييم السلبي في العلاقة بين الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة و القلق الاجتماعي لدى عينة من البالغين الصينيين، بلغ قوامها (717)طالباً من طلاب المرحلة الجامعية الأولى تراوحت أعمارهم من(17 – 23 عامًا) في ثلاث جامعات في الصين، وأشارت نتائج

الدراسة إلى وجود علاقة بين القلق الاجتماعي والحالة الاجتماعية الاقتصادية، كما أظهرت النتائج أن انخفاض مستوى الحالة الاجتماعية الاقتصادية، وانخفاض مستوى تقدير الذات يعمل على تعزيز مستويات الخوف من التقييم السلبي وزيادة القلق الاجتماعي.

- دراسة خان، وناجفي (2016) Khan, Naqvi، هدفت إلى دراسة الفروق في النقد الذاتي والخوف من التقييم السلبي بين طلاب الجامعة المصابين بالسمنة وبدونها. تكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة الذين يعانون من السمنة بواقع (109) وبدون السمنة (141) وتراوحت أعمارهم من (18 – 25 سنة) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين مستويات النقد الذاتي والخوف من التقييم السلبي لدى الطلاب الجامعيين المصابين بالسمنة وبينت النتائج أن الطلاب المصابين بالسمنة كان لديهم مستوى أعلى من النقد الذاتي الداخلي مقارنة بالطلاب دون السمنة. كما أظهرت النتائج أن البنات لديهن انتقاد ذاتي أعلى مقارنة بالفتيان في كلا المجموعتين فيما يتعلق بالسمنة.

- دراسة براندا ج، ووينتيرز، وبيلبي (2017) Brundage, Winters & Beilby هدفت التعرف إلى الفروق في الخوف من التقييم السلبي، و سمة القلق، والحكم الانحيازي، لدى عينة من البالغين المتلعثمين وغير المتلعثمين، وتألفت عينة الدراسة من (50) بالغاً ، و (45) من غير المتلعثمين، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البالغين المتلعثمين وغير المتلعثمين في الخوف من التقييم السلبي، و سمة القلق، والحكم الانحيازي، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الخوف من التقييم السلبي، و سمة القلق، والحكم الانحيازي.

- دراسة اقبال واجمال (2018) Iqbal& Ajmal هدفت التحقق من العلاقة بين الخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي ودلالة الفروق في الخوف التقييم السلبي والقلق الاجتماعي بين الذكور والإناث، كشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي بين الخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق في الخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- دراسة الخواجة (2018). هدفت التعرف إلى علاقة الخوف من التقييم السلبي بالضغط النفسي، وبلغ قوام عينة الدراسة (157) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بواقع (87) من الذكور، و (70) من الإناث، واستخدم الباحث مقياس الخوف من التقييم السلبي من إعداد ليري (1983) ، Leary، ومقياس الضغط النفسي من إعداد الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين الخوف من التقييم السلبي والضغط النفسي، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الخوف من التقييم السلبي لصالح الإناث.

دراسات تناولت الانفتاح على الخبرة

- دراسة جاردونا، و رودريجيوز، واكفيدو، ونيفيز، وتوريس، وتورو (2012) Cardona, Rodriguez, Acevedo, Nieves, Torres, Toro.، هدفت التعرف على الدور الوسيط للكفاءة

الذاتية الأكاديمية في العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والاندماج الدراسي، وأجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (37)، من طلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) الذين تم توظيفهم في وقت الدراسة في جامعة بورتوريكو، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تتوسط العلاقة بين الانفتاح على خبرة والاندماج الدراسي، وأظهرت النتائج أن الانفتاح على الخبرة يتنبأ بالاندماج الدراسي، كما أن الانفتاح على الخبرة يتنبأ بشكل إيجابي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية.

- دراسة عبد الستار وخلف (2015). هدفت إلى بحث العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة والانفتاح على الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبٍ وطالبةٍ من طلبة قسم الإرشاد النفسي، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الحاجة إلى المعرفة والانفتاح على الخبرة، كما أظهرت النتائج أن الطلاب الذين يعانون من نقص في الحاجة للمعرفة يعانون من نقص في الانفتاح على الخبرة.

- دراسة ايكيتشكوا وتشيملا Ekechukwu& Chimela (2016) هدفت التعرف على علاقة كل من الانفتاح على الخبرة وحيوية الضمير لدى طلبة المدارس الثانوية وطلبة الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبٍ من طلبة المدارس الثانوية وطلبة الجامعات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الانفتاح على الخبرة والتفاؤل، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حيوية الضمير والتفاؤل.

- دراسة الشمري والجنابي (2016). هدفت التعرف إلى توجهات أهداف الإنجاز والانفتاح على الخبرة، لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية، وبلغت عينة الدراسة (498) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بتوجهات أهداف الإنجاز (التمكن، الأداء، الإقدام)، ولا يتمتعون بتوجهات أهداف الاحجام، كما أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بالانفتاح على الخبرة، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين توجهات الأهداف (الأداء، الإقدام) والانفتاح على الخبرة، في حين أظهرت النتائج ضعف العلاقة بين توجهات الأهداف (الأداء، الاحجام) والانفتاح على الخبرة.

- دراسة جوني (2016). سعت إلى معرفة مستوى الانفتاح على الخبرة وحسن الدعابة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية، والعلاقة الارتباطية بينهما، والفروق في الانفتاح على الخبرة، وحسن الدعابة تبعاً لمتغير الجنس، وبلغ عدد أفراد العينة (200) طالبٍ وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة أن الطلبة يتسمون بالانفتاح على الخبرة ويتصفون بحسن الدعابة، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين الانفتاح على الخبرة وحسن الدعابة، وعدم وجود فروق في الانفتاح على الخبرة تعزى لمتغير الجنس.

- دراسة الجنابي (2015). هدف التحقق من علاقة الانفتاح على الخبرة بالشخصية الاستقلالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (470) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يتمتعون بالانفتاح على الخبرة، والشخصية الاستقلالية، و أظهرت النتائج وجود علاقة بين الانفتاح على الخبرة بالشخصية الاستقلالية.

- دراسة صالح وحمد (2016). سعت إلى قياس مستوى كل من معرفة الاحساس بالبصريات المرئية والانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، والعلاقة بين الاحساس بالبصريات المرئية والانفتاح على الخبرة، والكشف عن الفروق في تلك المتغيرات تبعاً لمتغير الجنس والصف الدراسي، والقسم الدراسي، واقتصرت الدراسة على عينة مكونة من (60) طالباً وطالبةً من كلية الفنون الجميلة، وأظهرت نتائج الدراسة تمتع أفراد العينة بالإحساس بالبصريات المرئية والانفتاح على الخبرة، ووجود علاقة ارتباطية بين الاحساس بالبصريات المرئية والانفتاح على الخبرة، و أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الاحساس بالبصريات المرئية والانفتاح على الخبرة وفقاً لمتغير الجنس والصف الدراسي، والقسم الدراسي.

- دراسة جوكلوسكا، وريتر، وإيلوت، وباس (2018). Goclowska, Ritter, Elliot, & Baas, ، هدفت التعرف إلى العلاقة بين البحث عن الجدة، والانفتاح على الخبرة، والانبساطية، والتفكير التباعدي، وتكونت عينة الدراسة من (230) من طلبة الجامعة، بواقع (64%) من أفراد العينة من الإناث، وأظهرت نتائج الدراسة أن البحث عن الجدة يرتبط بشكل إيجابي بعوامل الشخصية (الانفتاح على الخبرة والانبساطية) ، و وجود علاقة بين الانفتاح على الخبرة، والانبساطية والتفكير التباعدي.

- دراسة أبو ناب (2019). هدفت التعرف إلى الانفتاح على الخبرة علاقته بالانتماء الوطني، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالبةً من الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس الانفتاح على الخبرة وإعداد مقياس الانتماء الوطني، وأظهرت النتائج ارتفاع درجة الانفتاح على الخبرة، عدا بعد الأفكار حصلت على درجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقية بين الانفتاح على الخبرة والانتماء الوطني.

- دراسة الشهابي (2019). هدفت إلى معرفة مستوى الخوف من عدم صحة القرار والانفتاح على الخبرة لدى تدريسيي الجامعة، و بحث العلاقة بين الخوف من عدم صحة القرار والانفتاح، والكشف عن الفروق في الخوف من عدم صحة القرار والانفتاح تبعاً لمتغير الجنس، وبلغت عينة الدراسة من (120) تدريسي وتدريسية يعملون في جامعة بغداد، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم خوف من عدم صحة القرار و ويتسمون بالانفتاح على الخبرة ، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين الخوف من عدم صحة القرار والانفتاح على الخبرة ، وكشفت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الخوف من عدم صحة القرار والانفتاح على الخبرة.

منهجية الدراســة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لكونه من أنسب مناهج البحث العلمي، لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع الدراسة جميع المترددين على عيادة الصحة النفسية في محافظة رفح، والبالغ عددهم (478) .

عينة الدراسة الأساسية: بلغت عينة الدراسة (200) شخصٍ من المترديين على عيادة الصحة النفسية في محافظة رفح، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	البيان	العدد	النسبة المئوية
	ذكر	122	61.0
	أنثى	78	39.0
	المجموع	200	%100

أداتا الدراسة:

أولاً: مقياس الخوف من التقييم السلبي:

تبنى الباحث النسخة المختصرة لقائمة الخوف من التقييم السلبي من إعداد ليري (1983) Leary، وتقيس هذه القائمة إلى أي مدى يختبر الفرد الخوف عندما يتعرض لتقييم سلبي من قبل الآخرين لأفكاره وأقواله وسلوكه ، وتتكون قائمة مقياس الخوف من التقييم السلبي من(12) فقرة، وقد قام الباحث بترجمة فقرات المقياس إلى اللغة العربية، وتكييف بعض الفقرات وصياغتها لتتناسب مع موضوع وأهداف وخصائص أفراد عينة الدراسة، كما اعتمد الباحث إستجابة المفحوصين على فقرات المقياس على التدرج الخماسي لسلم ليكرت (تنطبق علي دائماً،تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق أبداً)

مؤشرات صدق المقياس:

صدق المحتوى: للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس قام الباحث بعرضه على (7) من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، من أساتذة قسم علم النفس والتربية الخاصة، وقد تم إجراء ما يلزم من التعديلات في ضوء توجيهات السادة المحكمين.

الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول رقم (2)

جدول (2) معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	** 0.84	دالة عند مستوى 0.01	7	**0.68	دالة عند مستوى 0.01
2	** 0.78	دالة عند مستوى 0.01	8	**0.77	دالة عند مستوى 0.01

3	** 0.69	دالة عند مستوى 0.01	9	**0.81	دالة عند مستوى 0.01
4	** 0.82	دالة عند مستوى 0.01	10	**0.79	دالة عند مستوى 0.01
5	** 0.73	دالة عند مستوى 0.01	11	**0.82	دالة عند مستوى 0.01
6	** 0.77	دالة عند مستوى 0.01	12	**0.88	دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع الفقرات دالة إحصائيا.

الثبـات: تم حساب ثبات الأداة بطريقتين: معامل كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية.

جدول (3) معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية للدرجة الكلية لمقياس الخوف من التقييم السلبي

المتغير	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		قبل التعديل	بعد التعديل
الخوف من التقييم السلبي	0.91	0.863	0.926

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس الخوف من التقييم السلبي بلغ (0.91) ، كما يتضح أن معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس بعد التعديل (0.926) وهو معامل ثبات عال. وهو يشير أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة الأمر الذي يطمئن الباحث إلى النتائج المتحصل عليها.

ثانياً: مقياس الانفتاح على الخبرة

وصف المقياس: قام الباحث بالاطلاع على التراث السيكولوجي، وبعض الأدوات التي اهتمت بقياس مفهوم الانفتاح على الخبرة، وقد قع الاختيار على المقياس المشتق من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري (1992) Costa & McCrae، تعريب حسين (2013)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (36) فقرة موزعة على ستة أبعاد بواقع (6) فقرات لكل بعد فرعي، وقد صيغت فقرات المقياس بأسلوب التقرير الذاتي، بحيث يختار المفحوص بديل من البدائل الخمسة الموضوعة وهي: (تنطبق علي دائماً،تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق أبداً)

مؤشرات الصدق:

صدق المحتوى: للتحقق من انتماء الفقرات للأبعاد التي تنتمي إليها، و مدى انسجام الفقرات مع خصائص أفراد العينة، قام الباحث بعرض المقياس على عدد (7) من المختصين في المجال السيكولوجي، وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين، تم إجراء بعض التعديلات الطفيفة على فقرات المقياس، ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس استخدم الباحث الأساليب الآتية:

الاتساق الداخلي: حساب معامل ارتباط كل فقرة مع البعد التي تنتمي إليه.

جدول (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الانفتاح على الخيال		الانفتاح على الجماليات		الانفتاح على المشاعر	
1	**0.56	7	**0.63	13	**0.71
2	**0.77	8	**0.78	14	**0.64
3	**0.68	9	**0.69	15	**0.59
4	**0.77	10	**0.55	16	**0.75
5	**0.69	11	**0.75	17	**0.61
6	**0.75	12	**0.69	18	**0.59
الانفتاح على الفعل		الانفتاح على الأفكار		الانفتاح على القيم	
19	**0.65	25	**0.55	31	**0.64
20	**0.78	26	**0.78	32	**0.72
21	**0.69	27	**0.63	33	**0.69
22	**0.55	28	**0.85	34	**0.74
23	**0.67	29	**0.78	35	**0.61
24	**0.78	30	**0.69	36	**0.77

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05 /// غير دالة إحصائيا

يتضح من الجدول (4) أن جميع فقرات دالة إحصائيا

الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية

م	المجال	معامل الارتباط	sig
1	الانفتاح على الخيال	**0.74	دالة عند 0.01
2	الانفتاح على الجماليات	**0.69	دالة عند 0.01
3	الانفتاح على المشاعر	**0.77	دالة عند 0.01
4	الانفتاح على الفعل (النشاط)	**0.81	دالة عند 0.01
5	الانفتاح على الأفكار	**0.78	دالة عند 0.01
6	الانفتاح على القيم	**0.83	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع الأبعاد دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يدل على اتساق أبعاد والدرجة الكلية للمقياس

جدول (6) معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية للدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة

المتغير	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		قبل التعديل	بعد التعديل
الانفتاح على الخيال	0.85	0.797	0.887
الانفتاح على الجماليات	0.78	0.821	0.902
الانفتاح على المشاعر	0.95	0.666	0.8
الانفتـــاح علـــى الفعـــل	0.86	0.893	0.943
الانفتاح على الأفكار	0.88	0.93	0.964
الانفتاح على القيم	0.87	0.898	0.946
الدرجة الكلية	0.90	0.931	0.964

يتضح من الجدول رقم (6) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس الانفتاح على الخبرة بلغ (0.93) ، كما يتضح أن معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس بعد التعديل (0.964) وهو معامل ثبات عال. وهو يشير أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة الأمر الذي يطمئن الباحثان إلى النتائج المتحصل عليها.

المحك المعتمد في الدراسة: لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5−1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.8=5/4) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (7) المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التأييد
1 – 1.80	%20 – %36	منخفض جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من %36 – %52	منخفض
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من %52 – %68	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من %68 – %84	مرتفع
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من %84 – %100	مرتفع جدا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى الأبعاد ومستوى الفقرات في كل بعد، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الأساليب الإحصائية : تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: الاتساق الداخلي، معامل ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية، والمتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب ،اختبار T.test. ومعامل ارتباط بيرسون

نتائـــج الدراســة:

نص الســؤال الأول: ما مستوى الخوف من التقييم السلبي لدى أفراد عينة الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية لمستوى الخوف من التقييم السلبي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الدرجة الكلية الخوف من التقييم السلبي	4.17	0.41	%83.5

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة مستوى الخوف من التقييم السلبي لدى المترديين على العيادات النفسية بلغت (83.5%) وهو مستوى مرتفع. وهذا مؤشر إلى أن جميع أفراد العينة يشعرون بالخجل، والقلق، والخوف من التقييم السلبي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص أفراد عينة الدراسة، وهم من المترددين على عيادات الصحة النفسية، ومن ذوي الاضطرابات النفسية، ومدمني المخدرات، فقد يزداد الخوف من التقييم السلبي لتلك الفئات، وذلك نتيجة الحساسية الشديدة الناشئة عن نظرات الآخرين، ومشاعر الوصمة الاجتماعية، والشعور بالخزي والعار، وضعف المهارات الاجتماعية، وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (Buckner, Heimberg, & Schmidt, 2010) والتي أشارت إلى أن التجنب الاجتماعي، والخوف من التقييم السلبي يرتبط بشكل فريد بمشكلات تعاطي المخدرات. (Kanwal & Aslam,2012: 44) .ودراسة Karademir(2015)

نص الســؤال الثاني: ما مستوى الانفتاح على الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية لمستوى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	الانفتاح على الخيال	3.07	0.95	61.4	1
2	الانفتاح على الجماليات	2.91	0.91	58.3	6
3	الانفتاح على المشاعر	3	0.94	59.9	3
4	الانفتاح على الفعل (النشاط)	2.92	0.93	58.5	5
5	الانفتاح على الأفكار	2.96	1.03	59.3	4

6	الانفتاح على القيم	3.01	1	60.2	2
الدرجة الكلية		2.98	0.79	59.6	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة مستوى الانفتاح على الخبرة لدى المترديين على العيادات النفسية بلغت (59.6%) وهو مستوى متوسط. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يتصف به أفراد العينة من خصاص، من قبيل: التمركز حول الذات، وتجنب إقامة العلاقات مع الآخرين، والعزلة، الانطواء، واللامبالاة، وعدم الاكتراث، والشك بالآخرين، وإثارة المشكلات، وعدم القدرة على مواجهة صعاب الحياة، والتحديات، والنظر إلى المستقبل نظرة تشاؤمية، وعدم القدرة على اشباع حاجاتهم الأولية، والاقبال على تحقيق المتعة الفورية، والشعور بالإحباط، فجميع ما سبق من خصائص يعد من المعيقات التي تعيق الانفتاح على الخيال، والجماليات، والمشاعر، والأفكار، والقيم، والسلوك. كما أن طبيعة المواد المخدرة تسهم بشكل كبير في تشتت الانتباه، وتشويش عمليات التفكير. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة الجنابي (2015)، ودراسة صالح وحمد (2016)، ودراسة أبو ناب (2019) والتي أظهرت تمتع افراد العينة بالانفتاح على الخبرة.

نص الســؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الخوف من التقييم السلبي والانفتاح على الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) معاملات الارتباط بيرسون بين الخوف من التقييم السلبي والانفتاح على الخبرة

المقياس	الانفتاح على الخيال	الانفتاح على الجماليات	الانفتاح على المشاعر	الانفتاح على الفعل	الانفتاح على الأفكار	الانفتاح على القيم	الانفتاح على الخبرة
الدرجة الكلية (الخوف من التقييم السلبي)	**0.77-	**0.81-	**0.62-	**0.41-	**0.85-	**0.69-	**0.78-

يتبين من الجدول (9) أن معامل الارتباط بيرسون بين الخوف من التقييم السلبي والانفتاح على الخبرة يساوي (−0.78) وهو معامل ارتباط سلبي مما يعني أن العلاقة سلبية أي أنه كلما زاد الخوف من التقييم السلبي قل الانفتاح على الخبرة،

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الاضطرابات والأمراض النفسية والاجتماعية التي تعتري أفراد عينة الدراسة، قد يكون لها تداعيات سلبية، وتؤثر بدرجة كبيرة على الشعور بالحيوية، الدافعية، والتوجه نحو الحياة، والانفتاح على الخبرات الجديدة، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الخوف من التقييم السلبي أحد الانفعالات السلبية، الكابحة والمعيقة لإعمال العقل، والتفكير، وحب الاستطلاع، والتمييز، والاحساس.

نص الســؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخوف من التقييم السلبي وفقا لمتغير الجنس؟

للتحقق من الفروق في الخوف من التقييم السلبي وفقا لمتغير الجنس، تم استخدام اختبارT.test والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10) المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالتها تعزى الجنس

الخوف من التقييم السلبي	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	122	4.17	0.39	0.07	0.93
	أنثى	78	4.18	0.44		

يتبين من الجدول رقم (10) أن قيمة مستوى الدلالة (0.93) = sig أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخوف من التقييم السلبي تبعاً لمتغير الجنس. وتشير هذه النتيجة إلى تساوي الذكور والإناث في الخوف من التقييم السلبي، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الحساسية الزائدة وخاصة عند التردد على عيادات الصحة النفسية، فالذكور والإناث على حد سواء يشعرون بالقلق من نظرات الآخرين، والخوف مما يفكر فيه الآخرون، فالجميع غير قادرين على تمثل، واستيعاب نظرات ونقد الآخرين. وتختلف عن نتيجة دراسة اقبال واجمال (2018)، والخواجة (2018)، والتي أظهرت تفوق الاناث على الذكور في الخوف من التقييم السلبي.

نص السـؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الانفتاح على الخبرة وفقا لمتغير الجنس؟

للتحقق من الفروق في الانفتاح على الخبرة وفقا لمتغير الجنس، تم استخدام اختبارT.test والجدول (11)) يوضح ذلك.

جدول رقم (11) المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالتها تعزى الجنس

البعد	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
الانفتاح على الخيال	ذكر	122	3.04	0.94	0.53	0.59
	أنثى	78	3.11	0.96		
الانفتاح على الجماليات	ذكر	122	2.92	0.89	0.10	0.91
	أنثى	78	2.9	0.95		
الانفتاح على المشاعر	ذكر	122	3.01	0.92	0.26	0.78
	أنثى	78	2.97	0.97		
الانفتاح على الفعل (النشاط)	ذكر	122	2.89	0.91	0.55	0.57
	أنثى	78	2.97	0.97		
الانفتاح على الأفكار	ذكر	122	3.01	1.04	0.84	0.40
	أنثى	78	2.89	1.01		
الانفتاح على القيم	ذكر	122	2.91	0.94	1.7	0.08
	أنثى	78	3.16	1.07		

الدرجة الكلية	ذكر	122	2.96	0.79	0.32	0.74
	أنثى	78	3	0.79		

يتبين من الجدول رقم(11) أن قيمة مستوى الدلالة (0.74)= sig أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير الجنس لجميع الأبعاد. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن سمات أفراد العينة سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً يعتريهم القلق، والخوف، والتوتر وسوء التوافق النفسي والاجتماعي، وتدني مستوى الثقة بالنفس، وهذه الاضطرابات والمشكلات قد تكون مسؤولة عن تشكيل مفهوم ذات سلبي، يؤثر بدوره في الانفتاح على الخبرة.

التوصيات:

انطلاقاً مما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، أمكن الوصية بما يأتي:

- تعزيز الدافعية، والثقة بالنفس لدى أفراد العينة وتشجيعهم على الانفتاح على تجارب الآخرين وعدم الخوف من تقييم الآخرين السلبي.
- تكثيف البرامج الارشادية والعلاجية للأفراد المترددين على مراكز الصحة النفسية، وذلك لخفض مستويات الخوف من التقييم السلبي، وتعزيز مستوى اقبالهم على الحياة، والانفتاح على الخبرة.
- تعاون جميع المؤسسات العاملة في مجال الصحة النفسية والمجتمعية، والتربية والتعليم للعناية بالأفراد المترديين على مراكز الصحة النفسية.

دراسات مستقبلية مقترحة:

- الوحدة العاطفية وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى ذوي الإعاقة البصرية.
- الخوف من التقييم السلبي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات من ذوي الإعاقات المختلفة.

المصادر

- أبو ناب، سارة (2019). الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، 35، (4)، 478 – 516.
- الجنابي، عبد الستار ومولى، حيدر (2015). الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالشخصية الاستقلالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، *مجلة الباحث*، 15، (8)، 142– 164.
- جوني، أحمد (2016). الانفتاح على الخبرة وعلاقته بحس الُدعابة لدى طلبة كلية الآداب، *مجلة الآداب جامعة بغداد*، (115)، 521– 556.
- حسين، طالب (2013). مستويات البنية العاملية لمقياس كوستا وماكرا للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية مطبقاً على البيئة العراقية، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (37)، 1–19.

- الخواجة، عبد الفتاح (2018). الخوف من التقييم السلبي وعلاقته بالضغط النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة نزوى، *مجلة دراسات جامعة عمار ثلجي بالأغواط*، (68)، 83– 102.
- الدغيم، محمد (2015). لكفاءة المهنية وعلاقتها بمستوى الطموح والخوف من التقييم السلبي لدى الطالبات المعلمات المتفوقات وغير المتفوقات، *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، 34، (162): 413– 435.
- الدمنهوري، ناجي، وعابدين، حسن (2012). أساليب تقديم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء المرغوبية الاجتماعية والخوف من التقييم السالب، *مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية*، 22، (2)، 265– 317.
- الشمري، صادق والجنابي، زينب (2016). توجهات اهداف الانجاز وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (25)، 355–375.
- شهاب، سلوى (2019). الخوف من عدم صحة القرار وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى تدريسيي الجامعة، *مجلة العلوم النفسية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية*، 30، (1)، 241– 266.
- صالح، فاطمة وحمد، شيماء (2016). الاحساس بالبصريات المرئية وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*، 11، (3)، 397– 441.
- عبد الستار، مهند وخلف، أحمد (2015). الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالحاجة الى المعرفة لدى طلبة كلية التربية الاساسية بجامعة ديالى، *مجلة الفتح*، 11، (61) , 90–112.

References

- Abdul Sattar, M. & Khalaf, A. (201.). Openness to experience and its relationship to the need for knowledge among students of the Faculty of Basic Education at the University of Diyala, *Al-Fath Journal*, 11, (61), 90-112.
- Abu Nab, S. (2019). Openness to experience and its relationship to national belonging among talented students at the secondary stage in Jeddah Governorate, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 35, (4), 478-516.
- Al-Daghim, M/ (2015). For professional competence and its relationship to the level of ambition and fear of negative evaluation of outstanding and non-outstanding female teachers, *Journal of the College of Education, Al-Azhar University*, 34, (162): 413-435
- Al-Janabi, A. & Mawla, H. (2015). Openness to experience and its relationship to the independent personality of middle school students, *Al-Baheth Journal*, 15, (8), 142-164.
- Al-Khawaja,. A. (2018). Fear of negative evaluation and its relationship to psychological stress among a sample of graduate students at the University of

Nizwa, *Journal of Studies of Ammar Thalji University in Laghouat*, (68), 83-102.

- Al-Shammari, S. & Al-Janabi, Z. (2016). Trends in achievement goals and their relationship to openness to experience among students of the University of Babylon and the Islamic University, *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (25), 355-375.
- Brundage, Sh. Winters, K. & Beilby, J (2017). Fear of Negative Evaluation, Trait Anxiety, and Judgment Bias in Adults Who Stutter, *American Journal of Speech-Language Pathology*, 26, (2), 498- 510.
- Cardona, I., Rodriguez, R., Acevedo, E., Nieves, K., Torres, F., Toro, J. (2012). Self-efficacy and openness to experience as antecedent of study engagement: An exploratory analysis. *Procedia—Social and Behavioral Sciences*, 46, 2163–2167.
- Cheng, G, Zhang, D& Ding, F (2015). Self-esteem and fear of negative evaluation as mediators between family socioeconomic status and social anxiety in Chinese emerging adults, *International Journal of Social Psychiatry*, 6, (6), 569–576.
- Claire, A. Valerie, M.& Brooke, B. (2011). The Role of Fear of Negative Evaluation in Predicting Depression and Quality of Life Four Years after Bariatric Surgery in Women, *Journal Psychology*, 2, (3). 150-154.
- Damanhouri, N. & Abdeen, H. (2012). Methods of self-presentation of high school students in light of social desirability and fear of negative evaluation, *Journal of the Faculty of Education, Alexandria University*, 22, (2), 265-317.
- Ekechukwu, R.& Chimela, F. (2016). relationship between openness to experience, conscientiousness and optimism in students' academic work among senior secondary school student in university Demonstration Secondary School, *European Journal of Education Studies*,2, (2), 132-141.
- Ganesh, J. Athilakshmi, R. Maharishi, R.& Maya, R. (2015). Relationship between Fear of Negative Evaluation and Anxiety, *The International Journal of Indian Psychology*, 3, (6), 74- 80.
- Goclowska, M. Ritter, S. Elliot, A. & Baas, M. (2018). Novelty seeking is linked to openness and extraversion, and can lead to greater creative performance. *Journal of Personality*, 87, 252–266. https://doi.org/10.1111/jopy.12387
- Hamit, Y. (2013). Investigation of relationship between the fear of negative evaluation and musical instrument achievement of music teacher candidates. International *Journal of New Trends in Arts, Sports & Science Education*,2, (3), 16-22.
- Hussein, T. (2013). Global Structure Levels for Costa and Macra Scale of the Five Big Factors of Personality Applied to the Iraqi Environment, *Journal of Educational and Psychological Research,* (37), 1-19.

- Iqbal, A.& Ajmal, A. (2018). Fear of Negative Evaluation and Social Anxiety in Young Adults, Peshawar *Journal of Psychology and Behavioral Sciences*, 4, (1). 49-57.
- Jonny, A. (2016). Openness to experience and its relationship to the sense of humor among students of the College of Arts, *Journal of Arts, University of Baghdad*, (115), 521-556.
- Kanwal, T& Naeem, A (2012). Fear of Negative Evaluation and Psychological Distress among Patients of Drug Addiction, *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 39, (Special Issue), 44-54.
- Kanwal, T. & Aslam, N. (2012). Fear of Negative Evaluation and Psychological Distress among Patients of Drug Addiction, *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 39, 44-54.
- Karademir, T. (2015). Fear of Negative Evaluation of Deaf Athletes, *Journal The Anthropologist*, 19, (2),517-523.
- Khan, Sh. Naqvi, A. (2016). Self-Criticism and Fear of Negative Evaluation among University Students without Obesity, *Pakistan Journal of Psychological Research*, 31, (2), 509– 530.
- Leary, M. R. (1983). A brief version of the fear of negative evaluation scale. Personality and Social Psychology Bulletin, 9(3), 371-376. Doi: 10.1177/0146167283093007.
- Mullen, K. (2015) "The assessment of quality of life in cochlear implant users who range from young children to young adult compared to typical hearing peers" Independent Studies and Capstones. Paper 703. Program in Audiology and Communication Sciences, Washington University School of Medicine. http://digitalcommons.wustl.edu/pacs_capstones/703.
- Nekljudova, Vs., (2019). Six aspects of openness to experience, *Journal of Psychology and Clinical Psychiatry*, 10, (2), 78- 81.
- Saleh, F. & Hamad, Sh (2016). The sense of visual visuals and its relationship to openness to experience among students of the Faculty of Fine Arts, *Journal of the University of Kirkuk for Human Studies*, 11, (3), 397-441.
- Shehab, S. (2019). Fear of the incorrectness of the decision and its relationship to openness to experience among university teachers, *Journal of Psychological Sciences, Iraqi Ministry of Higher Education and Scientific Research*, 30, (1), 241-266.
- Sunkarapalli, G.& Agarwal, T. (2017). Fear of Negative Evaluation and Perfectionism in Young Adults, *Journal Of Humanities And Social Science*, 22, (5):53-60.

  Williams, K. C., Falkum, E., & Martinsen, E. W. (2015). Fear of negative evaluation, avoidance and mental distress among hearing-impaired employees. Rehabilitation Psychology, 60(1), 51–58. https://doi.org/10.1037/rep0000028

Fear of Negative Evaluation and its relationship to Openness to Experience among a Sample of Attendees at the Mental Health Clinic In Rafah- Palestine

Pof. Dr. Sami Awad Abu Ishaq
Al-Quds Open University - Khan Yunis Branch
samyahmad@hotmail.com

Abstract

The present study aimed to identify the level of fear of negative evaluation, openness to experience, verify the link between them, reveal differences in fear of negative evaluation, and openness to experience according to the variable of sex. The study sample reached (200) persons who visited a Mental Health clinic in Rafah. The researchers used the fear of negative evaluation scale prepared by Liri (1983), translated by the researcher, and the scale of openness to experience, which is derived from the External Care Scale for Medicine, was hosted at a high level on the fear of negative evaluation scale, and a medium level on the Openness to experience, and the results showed that there is an inverse relationship between fear of negative evaluation and openness to experience, and the inclusion of results, there are no differences in fear of negative evaluation, and openness to experience according to the variable of sex.

Keywords: fear of negative evaluation, openness to experience, mental health clinic attendance